العدد ٢٢٨ - ٢٥ — السنة الثالثة

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *
— ثمن العدد متليكان —

فلسطين
LA PALESTINE

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ٩ نيسان غ . و ٢٧ اذار ش . سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ٣ جمادى الاول سنة ١٣٣١

رجال الله

رجال الله لا تطلبهم في مناسك الشوامخ او صوامع القفار . ان عالم تلك الاماكن لا كبير فضل لهم اذا عبدوا الله . فهم في وحدتهم لا تتجلى لهم سوى ذاته القدوسة في عجائب الطبيعة المحيقة بهم . بل هم لا خطر عليهم من تجاريب الحياة وتعاستها . وضيق العيش ومصائبه . او غير ذلك من النوائب التي تقود الانسان الى اليأس ومن ثمَّ الى التجديف .

رجال الله ليسوا هم الذين يخدمون معابده المشيدة على الارض . لان هناك اناساً مثلنا ومثلك ايها القارئ الكريم . التمسوا لانفسهم صنعة كصنعتك . وباب رزق كباب رزقك فضمنوا لانفسهم القوت وما يزيد عن القوت ويخزن في صناديق المصارف

رجل الله ليس هو ذاك الشيخ الوقور . العريض اللحية . الكبير ما على الرأس . الذي يمشي متأنياً مشية السلحافة . ويطرق الى الارض اطراق المُريب . فيخفي عنك عينين مخيفتين . ويُريك منهُ شفتين مدمدمتين . تفتحان وتغلقان كمنفاخ الحداد . يهمهم بهما همهمة النسيم مما لا تسمعهُ انت ولا يفهمهُ هو . . . ولا هو هذا الذي تجده متجرداً عن الدنيا . لابساً ثوب الكاره زخارفها . المريح يديهِ ليتمتع بما في ايدي الناس . لا يشتغل . ولا يتعب . ولا ينفع المجتمع الانساني بل ينتظر من المجتمع ان يعوله . . .

ان رجال الله هم الذين يحبهم الله . وأحب الناس اليهِ انفعهم الى خلقه . واين النفع يا ترى في اعمال او حياة . او وفاة الذين ذكرناهم ليحق لهم ان يرغمونا على ان ندعوهم رجال الله ؟

في هذه البلاد المقدسة كثيرون من الذين كرسوا انفسهم لخدمة الله كما يقولون . وهم طوائف واجناس . وهيئات واشكال متعددة . اختارت كل فرقة منها نوع لباس يختلف عن لباس بقية الناس . لتمتاز وتُعرف ويُقال عن افرادها اذا مروا بقوم هوذا رجال الله !

هولاء جميعاً لا يحصرون بملة من الملل . ولا بجنس من الجنسين . بل فيهم الرجال . وفيهم النساء . وفيهم من اهل كل ديانة من الديانات الموحاة . وهم في عرفنا يقسمون الى فرقتين : فرقة تكرس نفسها لنفع نفسها وذوي قرباها . وفرقة تكرس نفسها لنفع الناس بواسطة الناس . اما اهل الفريق الاول فلا حديث لنا معهم . لاننا نبحث عن رجال الله وهم بعيدون عن الله بعدنا عن سكان المريخ اذا كان في المريخ سكان . . . ولكننا سنتكلم عن اهل الفريق الثاني متخذين الاعتدال لنا نبراساً وناظرين لهم من الجهة المدنية المرضية لله . لا من الجهة الدينية التي مرجعها القلب ومرجع القلب له وحده سبحانهُ وتعالى .

اهل الفريق الثاني هم اناس تجردوا عن الدنيا لخدمة الفقير بما يستمدونهُ من اكف المحسنين على اسمه . فيجتمعون جماعات جماعات . تتخذ كل منها لها شعاراً خاصاً ولباساً ممتازاً . وتبتدئ بعملها ناقلة ما في جيوب الموسرين الاتقياء الى صندوقها الخاص ومنهُ الى اخوانهم الفقراء التعساء كما تدعي : ولكن الجماعة منها تأخذ اضعاف اضعاف ما تنفق . فلا يمرُّ عليها حين من الدهر الا وهي صاحبة ملايين . ومالكة قصور ومزارع تعدُّ بالمئات . وعوضاً من ان تصرف على الفقراء ما جمعتهُ باسم الفقراء تضع لاعمالها الخيرية اجرة تتقاضاها من الملتجئين اليها . فهل هذا هو ما يطلبهُ الله من رجاله ؟

لا ننكر ان عمل بعض هذه الجماعات مأجور ونافع في اكثر الاحيان ولكننا لا يمكننا ان ندعو افرادها رجال الله لانهم مع اشتغالهم فيما هو لله حسب الظاهر يشتغلون بالاكثر لصالح هيئتهم واغناء صندوق جماعتهم . معتبرين انفسهم شخصاً معنوياً يجمع ويحشد الاموال ويورثها سلفاً الى خلف . او بالحري يعتبرون انفسهم شركة حية تجارية كل فرد منهم مساهم فيها . فهم والحالة هذه قد قرنوا الخدمة الفردية المجانية بالطمع العام المأجور سلفاً فما عاد يحق لهم ان يقولوا اننا قد تجردنا عن الدنيا وحرمنا انفسنا ملاذها لان فيما يعملونهُ لذة ترضي الطبيعة الانسانية !

اذا كنت تريد ان تعرف ايها القاري من هم رجال الله فنحن ندلك على امرأة فاضلة مضى عليها ٢٠ سنة في اعمال الخير لا يعلم بها الا من يلتجئ اليها . فهي تعمل في الخفاء ولا تتظاهر كالفريسيين وهي لا تشهر نفسها بواسطة الجرائد كما يفعل غيرها . وهي لا ترسل تحارير مقدسة في البوسطة الروسية . وهي لا تسافر الى اوربا لجمع الاحسان . وهي لا تدخل الدين في احسانها ولا تطلب من التعساء ان يتمموا صلاة دين ليس هو دينهم . وهي لا توقف فقراء الناس ساعات طويلة على ابوابها . زرافات زرافات . ليراهم المجتازون ويكبرون عملها . . . الخ . بل هي تفعل في الخفاء اكثر مما يفعل جميع من لمحنا عنهم .

هذه الفاضلة مضى عليها ٢٠ سنة في القدس ولم نعلم بها الا صدفة . هي تدعى السيدة « واي » وقد كانت لها ثروة وافرة في بلادها فجمعتها وجاءت الى القدس قبل ٢٠ سنة كما قلنا ولم تبرحها منذ ذلك اليوم مكرسة حياتها لخدمة اخوانها في الانسانية على الطريقة الاتية :

افتتحت لها مدرسة تقبل فيها جميع من يقصدها من فتيات جميع الاديان فتعلمهنَّ وتقدم لهنَّ طعام الغذاء مجاناً ولا تدخل الدين في تعليمهن . وتجود عليهن في كل سنة بلباسين صيفي وشتوي ثم تجهز من تكبر منهنَّ وتريد الزواج . وترى عندها افضل المعلمات واحسن التعليم . وخلاف ذلك توزع في كل اسبوع رطل دقيق ونصف رطل ارز على اي فقير او فقيرة تقصدها . ذلك دأبها منذ ٢٠ سنة الى اليوم . لا تلتمس ثناء من احد . ولا جوداً من محسن . ولا شهرة من عالم فان . ونحن لا نعرفها ولا رأيناها ولا كلفتنا ان نشهرها وربما سيسيئها ما ذكرناه

اعرفت الان من هم رجال الله ؟

عيسى العيسى

النهضة الارثوذكسية

— في فلسطين ومصيرها —

(لصاحب التوقيع)

لما رأت الملة الارثوذكسية في فلسطين ان حياتها كلها في خطر وان كنيستها قد ناهزت الخراب حاولت النهوض من وهدة خمولها وما كان اسهل ان تنهض وتتقدم كلها ولكنها عزَّ عليها ان تسير الى الامام وتترك وراءها كنيستها تحت عوامل الخراب والانحطاط الى ان تدرج في اكفانها بل آثرت ان تُنهض كنيستها معها وتوفر لها اسباب الحياة والتقدم لتسير واياها جنباً الى جنب اولاً : لشدة تعلقها بها ثانياً : لانها لا تستطيع ان تجري في مضمار الحياة ولا تطمع ان تجاري غيرها ما دامت كنيستها متخلفة عنها تجرها الى الوراء بل أحرِ بها ان تمشي في اخريات الناس متثاقلة متباطئة او ان يتولاها الكلال والاعياء فتنقطع عن السير او ان تسير الى الوراء فتضمحل . ثالثاً : لانها تستفيد من كنيستها اذ تستطيع ان تجد من وارداتها ما تستعين بهِ على توفير اسباب تقدمها وارتقائها . .

هذه هي الاسباب التي جعلت الملة في اول نهوضها تعالج كنيستها وتراجع روساءها مما ربما حسبهُ البعض تمرداً على الكنيسة ومروقاً من الدين على حين كان القصد منهُ حفظ كرامة الكنيسة واعلاء شأنها ورفع منارها وان تمشي امام الشعب لا وراءه . فما كان من رجال الكنيسة الا انهم تخوفوا من حركة الشعب وحسبوا لها الف حساب فجعلوا يعارضونهُ ويقيمون في

لاجل السفر لجهات اميركا عن طريق مرسيليا في اسرع واكبر بابورات المساجري الفرنساوية . المخابرة مع مكتب الشركة خارج باب الخليل في القدس

سبيله العثرات ويضربون بينه وبين ما يروم بالاسداد مما برهنوا بهِ على انهم ليسوا من الشعب وليس هو منهم بل لا يهمهم امره ولا امر الكنيسة . وقد كان الاجدر بهم ان يكونوا هم البادئين بالنهضة الداعين اليها . لولا ان رجال الدين في كل زمان ومكان هم اخر من يقبل الاصلاح ولا يقبلونهُ الا مكرهين

فالشعب الان بين عاملين الواحد يدفعهُ الى الامام والاخر يجذبهُ الى الوراء، وهذا دور لا بد لكل شعب ان يمر بهِ في اول نهوضه يليهِ دور اخر يشتد فيهِ تضامن الشعب وتتوغر صدوره حنقاً فيحمل على مسببي تقهقره حملة شعواء فيسوقهم امامه سوقاً او يخلع نيرهم وينبذهم نبذ النواة ويسير الى الامام في طريق تاريخه لا يلوي على شيءٍ . والكنيسة التي يبتعد عنها شعبها لا تلبث ان تسير هي ايضاً في سبيل التقهقر والتبعة في ذلك على رجالها الذين تصاموا عن دعوة الشعب وتقاعدوا عن النهوض معهُ . وقد يتنبه رجال الدين بعد ذلك الى ما يحيق بهم من الخطر وما يتهددهم من الاضمحلال فيظلعون في اثر شعوبهم وان كان لا يدرك الظالع شأو الضليع

(خليل السكاكيني)

التلغرافات

الاجانس عثمانلي

الاستانة في ٦ نيسان و٢٤ اذار

قدمت بلغاريا اليوم جوابها على مذكرة الدول وفيها انها تقبل توسط الدول بشرط ان تطلع اولاً على الحدود الالبانية وتصادق الدول مبدئياً على مسألة الغرامة . وقبل هذا الجواب كانت الدول العظمى قد صرحت للمسيو غيشوف بان الحدود ستكون من اينوس الى ميديا على خط مستقيم — يؤكدون في بخارست بان مذاكرات السفراء في بطرسبرج ستنتهي بترك سليسترا لرومانيا — من المحتمل ان يقبل الجبل الاسود تعويضاً مالياً مقابل تركه اشقودره

بعده (رسمي) — لم تحدث حادثة امس في شتالجه وبولاير وصحة عساكرنا جيدة — علمنا ان احدى طياراتنا بينما كانت تستكشف في شتالجه القت قذائف النار على الاعداء فالحقت بهم خسائر جسيمة — بالرغم عن الاشاعات لا تزال قلعة اشقودره تقاوم بكل شدة وقد ترك ملك الجبل الاسود القيادة العامه للقائد الصربي ستتولى السفينة الانكليزية الموجودة على سواحل الجبل الاسود قيادة الاسطول الدولي وقد اجتمع قواد جميع السفن تحت رئاسة القائد الانكليزي وطلبوا من الجبل الاسود ان يجيبهم سريعاً بانهُ قابل بقرار الدول

الاستانة في ٧ نيسان و٢٥ اذار

(رسمي) اطلق العدو النار امس على كشافي جناحنا الايمن في شتالجه وجرت محاربة مدفعية خفيفة في الجناح الايسر — ذهبت احدى طياراتنا لجهة قباقجه وبعد الاستكشاف رجعت من جهة دركوس ولم تصبها نار طوبجية ومشاة الاعداء — تقابل سفير ايطاليا في فينا مع ناظر خارجية النمسا وتذاكرا في خطة ايطاليا بازاء الجبل الاسود وتكلما عن معاملات اليونان في مسألة يانيا — جهزت ايطاليا قسماً من قوتيها البرية والبحرية بسبب عناد اليونان فيما يتعلق بحدود البانيا — قالت شركة روتر ان الحميدية وصلت امس الى بور سعيد

(بعده مساء) ارسل الاميرال الانكليزي وهو قائد الاسطول الدولي في المظاهرة البحرية تلغرافاً لحكومة الجبل الاسود بانهُ مستعد للقيام بما قرره مؤتمر السفراء فاجابتهُ حكومة الجبل تلغرافياً ايضاً بانها مستاءة من تحشد الاسطول الدولي في مياه الجبل الاسود لان ذلك مما يخل في الحياد وان اعمالها منطبقة على ما توجبهُ حالة المتحالفين بازاء تركيا — جاء من روميه انهُ وقع خلاف بين الاميرال الانكليزي والاميرال النمساوي بشأن حصار سواحل الجبل الاسود

بضائع غيرنا

نفتح هذا الباب لمن اراد شكوى من ظلامة او ابدآ رأي خاص سواء كان هذا الرأي او تلك الشكوى مطابقين او مخالفين لافكارنا على شرط ان يكون الموضوع ملذاً للقراء والرسالة مذيلة بتوقيع صاحبها

حبذا الاصلاح

لقد قام فريق من كبار المفكرين بغزه في هذه الايام واجتمعوا بحضرة المفضال السيد احمد عارف افندي الحسيني مبعوث القدس السابق وحادثوه في امر الاصلاح فوجدوا منهُ نفس الرغبة والشوق التي يجدونها فابرق حضرته لرئيس بلدية القدس وبعض كبرائها وحافظ بك السعيد بيافا ورئيس بلديتها ولرئيس بلدية الخليل ليستحثهم في مشاركة غزه بطلب الاصلاح الذي هو حياة البلاد ومجدها

ولقد كنت اود ان امسك القلم قبل الان لاكتب في الاصلاح لامرين الاول اجابة لطلب كثير من اصدقائي محبي الاصلاح رغبوا اليَّ ان اسمعهم صوتي وان اريهم شيئاً من قولي على صفحات الجرائد الوطنية منادياً بالاصلاح وحاثاً اخواني الفلسطينيين على النهوض لطلب حقوق طبيعية لم يكمل عندهم منها مطلب واستدراك بعض ما يهمهم من الشؤون الحيوية التي اخذت الامم والشعوب تنتبه لها وتتفادي في طلب الاستحصال عليها في الوقت الذي يرى اولئك الاصدقاء ان الفلسطينيين على ما هم عليه من الجد وارادة العمل وكفائة القيام بمطلب حق وامنية مرجوة ضاربين لي في ذلك الامثال بامة اليابان التي نهضت منذ عقود صغيرة من السنين فتضافرت وعملت ما هو خيراً لها في حاضرها وآتيها . الامر الثاني اجابة لصوت البلاد التي ترزح تحت اثقال الفقر والجهل والتعصب الممقوت فبلاد تبلغ مساحتها الملايين من الدونمات مع انها من احسن ارض الله تربة واجود الاقاليم إنباتاً ارض كما قال الله تفيض لبناً وعسلاً تراها ميتة مجدبة قاحلة لا تضم بين حدودها الاربعه سوى اقوام عضهم الفقر بنابه يتضورون جوعاً ويموتون التياعاً يصبح احدهم مغبوطاً اذا وجد لديهِ ما يسد به جوعته يوماً ومنعماً اذا اقتصد مما يأكله ليكون طعاماً لغده وهولاء بين بدوي طوّح بهِ الزمن واشواه الفقر وفلاح كثرت عليه المظالم : مظالم الحكام تارة واستبداد المتنفذين اخرى هذا هو السواد الاعظم في سكان فلسطين

بلاد تحدها عمان والكرك من الشرق والعقبة ومصر من الجنوب والناصرة وطبريا من الشمال والبحر المتوسط من الغرب الا يوجد فيها ثروة ينال كل ساكن منها عشرة ليرات وهي اقل من احتياج كل نفس في كل سنة . كلا . اذاً فهذه البلاد مع اتساعها العظيم وجودة تربتها وحسن موقعها واعتدال هوائها في افلاس عمومي يتهددها الانقراض يوماً فيوماً وآناً فآناً وليس السبب في ذلك سوى ان القوانين والنظامات القديمة التي ترعى بها البلاد ويعامل الوطنيون ليس بها ما يجعل المالك حراً واميناً وعاملاً في ملكه فلا الغني يؤتمن من يودعه ماله ولا الفلاح بواثق فيخدم ارضاً هي اليوم مزدرعه وغداً لغيره ولا الحاكم براحم اذ هو ليس بوطني فيألم لالام الوطنيين بل ان همه ان يزيد ضرائب الاعشار وغيرها فيبرز على من كان قبله ليحمد هناك في المركز فيكافئ بالارتقاء ولو ادقع الاهلون

اليس هذا القليل من الكثير صوت الآم تدفعهُ قلوب البلاد عند زفيرها فما احراه بان يحدث رحمة الراحم وغياث المغيث

عبد الغني شكري الحسيني

(لها تابع)

اخبار شتى

— تمكنوا من المخابره بواسطة التلغراف اللاسلكي بين باريس وارلنغتون في ولايات اميركا المتحدة

— بلغ عدد المنازل والابنيه التي تهدمت في ادرنه من جراء اطلاق المدافع ٢٠ فقط

— قام اهالي المانيا بعمل اكتتاب لتقديم هدية الى شكري باشا لما ابداه من حسن الدفاع عن ادرنه وما اظهره من البسالة وقد بلغت الاموال المجموعة لهذه الغاية مبلغاً كبيراً وقد اهدى سمو ولي العهد يوسف عز الدين افندي لشكري باشا ايضاً سيفاً ثميناً جداً

— سقطت طيارة المانية في بلدة ليتيفيل بفرنسا فاسرها الفرنساويون ولكن بعد التحقيق ظهر انها كانت تطير بقصد تجربة الاتها وليس للتجسس .

— . اعترفت حكومة اميركا بجمهورية الصين رسمياً بتاريخ ٨ الجاري ويحتمل ان تعترف بها بقية الدول في ذلك التاريخ

. — وضع مؤتمر السفراء في بطرسبرج اساس الاتفاق بين بلغاريا ورومانيا وقد سافر المندوبون البلغاريون والرومانيون من بطرسبرج

— ارسل جلالة السلطان مع طبيبه الخاص الدكتور خيري بك رفعت كتاب تهنئة بخطه الى سمو الخديوي وهدية ثمينة الى البرنسيس عطية الله هانم بمناسبة زفافها

— ذكرت شركة فورنيه ان الدول العظمى قررت ان تطلب جميعها من بلغاريا ايقاف الحرب في الحال

— عزمت بلدية الاستانة على فتح شارع جديد فيها عرضه ٣٠ متراً وتسميته باسم «بيير لوتي» وذلك اكراماً لكتاباته الكثيرة دفاعاً عن العثمانيين

— . قالت شركة هافاس بان المسيو ساسانوف صرح في الدوما بانه لا خطر من تحرج الحالة لان الدول لا تسمح للبلغار بالزحف على الاستانة

— خسر الجبليون في هجومهم على طرابوش ٤٠٠٠ رجل بين قتيل وجريح

— عزمت النوادي التجارية اليونانية على مقاطعة البضائع الايطالية

المستعمرون الاسرائيليون

(في فلسطين)

نشرت جريدة النيل الفرنساوية التي تصدر في مصر تعداداً للاسرائيليين الموجودين في فلسطين ابتدأت بهِ من سنة ١٨٧٦ قالت :

«في سنة ١٨٧٦ لم يكن يوجد في القدس اكثر من الفين او ثلاثة الاف اسرائيلي ومنذ ذلك الوقت ابتدأ عددهم بالزيادة بفضل مساعدة السلطان السابق عبد الحميد لهم الذي كان يكافئ بهذه الطريقة كبار اغنيائهم على ما يقدمونهُ له من الهدايا

وفي سنة ١٨٧٨ كان عدد اليهود في فلسطين ٥٤،٠٠٠ فاصبح في سنة ١٩٠٣ — ٥٥،٠٠٠ وفي سنة ١٩٠٧ — ٨٥،٠٠٠ بينهم ٧٢٥٠ زارعاً

اما التعداد الاخير الذي وقفنا عليه فيظهر منهُ ان عدد اليهود في القدس فقط يبلغ الان ٦٠،٠٠٠ وهو يعادل ٦٦ بالمائة من مجموع سكانها

اما في يافا وجوارها فعددهم اكثر من ذلك وقد اصبحت التجارة كلها هناك تقريباً في ايديهم واسسوا على مقربة منها مدرسة زراعية وفي سنة ١٩١٠ شادوا مدرسة كبيرة في يافا ذاتها دعوها مدرسة الجمناز واحضروا لها اساتذة من المانيا وسويسرا

— اعلان — ❊عن ليفربول❊ نعلن لعموم ابناء الوطن المهاجرين الى جميع الجهات وخصوصاً الى اميركا المتحدة (نيويورك ونواحيها) اننا نظراً لما رأيناه من كثرة الركاب المسافرين لتلك النواحي وتأخرهم عن السفر لغير داع فتحنا محلاً لقبولهم واعداد كلما يلزم لراحتهم من التسهيلات الكافية لسفرهم لاي بلاد كانت . والذين مروا بنا من المهاجرين من ابتداء اشغالنا للان والتسهيلات التي صادفوها مامنا يتعلق بامر سفرهم كل ذلك يشهد لنا والحمد الله باننا قد حصلنا على ثقة العموم فنلنا وكالات اعظم شركات هذه البلاد مثل «هويت ستارلين» و«هويت ستار دومنيون لين» و«اميركان لين» و«الن لين» و«رويال مايل ستيم باكت كومباني» وقد جعلنا اتكالنا على الله فهو حسبنا —(الياس روفائيل)—

اخبار الجهات

بيروت

وردت على جريدة المفيد برقية من عمدة المؤتمر العربي في باريس تحبذ بها استعفاء رجال البلدية منها الى ان تُعطى الاصلاحات المنشودة

— . بدأت شركة الغاز بتنوير الشوارع ولكن النور لا يزال ضئيلاً .

— . اصيب آل سرسق بوفاة المرحوم جرجي بك ديمتري سرسق لى اثر الم شديد في معدته .

— ذكر المفيد انه وردت رسالة خاصة من الاستانة فيها ان الشيخ عبد العزيزجاويش سيرسل موفداً الى سوريا للاطلاع على حاجات البلاد المحلية

(فلسطين) وقد علمنا من رسالة خصوصية ايضاً وردت ليافا ان الشيخ عبد العزيز جاويش سيزور فلسطين

غزه — لمراسلنا

(الطراد حميدية)

صباح يوم السبت في ٥ الجاري رسا في ميناء غزه الطراد حميديه ولا يعلم من اين مجيئه وحين وصوله كان البحر هائجاً فنزل منهُ القبطان الثاني مع ستة من البحارة للبر وقبل وصولهم للشاطئ انقلب بهم القارب فخرج منهم ثلاثة بحارة مع القبطان سالمين والثلاثة الاخرون غرقوا ولم يجدوهم لغاية هذا التاريخ . ولا اعلم اذا كان الطراد يبقى للغد ام يسافر في هذه الليلة

— امس وصل البلدة الحاج سعيد افندي الشوا من بعد ان تغيب عنا مدة قضاها متجولاً بين القطر المصري والسوري .

— تأكد الآن بان مواسم غزه في هذا العام جيدة بالنظر للامطار التي سقطت بهذا الاسبوع في جهات بئر السبع وبات المحصول مضموناً

— مساء الخميس الماضي قام حضرة الوجيه الحاج خليل افندي عثمان الغلاييني بعمل مأدبة عن روح والده المرحوم دعا اليها اواسط الاهالي وفقرائها فوجدوا منهُ ومن اخوانه مزيد الحفاوة وسعة الصدر وختم ذلك بالتهليل والذكر الشريف فخرج الفقراء وكلهم السنة شكر وثناء داعين للفقيد بالرحمة والرضوان

القدس — لمراسلنا

في الطريق العام

بينما كان احد اهالي قرية خرما آتياً من اريحا الى القدس ومعه بغل يحمل بضاعة اغربت عليه الشمس في المكان المدعو « الخان » فنام هناك فطرقهُ اللصوص ليلاً واطلقوا عليه الرصاص وهو نائم فبقي مكانهُ ثم قتلوا البغل واخذوا ما عليهِ .

جسر الشريعة

يوجد في الشمال الشرقي من اريحا جسر وضعتهُ الحكومة على ضفتي نهر الشريعة ووضعت رسماً على من يقطعهُ وهي تلزمهُ في كل سنة الى من يزيد في اجرته ولما كان هذا الجسر لا يوجد خلافه في تلك الجهات غدا الصلة الوحيدة بين متصرفية القدس وبلاد الشرق كالسلط والكرك وعمان وما شا كلها ولا غنى للتجار وبائعي الاغنام وجالبي القمح والسمن من المرور عليهِ .

ذكرنا هذا لنظهر للحكومة وجه الضرر الذي يلحق بالتجارة والاهالي من الاعمال التي تجريها رجال الژاندرمة في جانب ذلك الجسر مما هو اشبه بقطع الطرق . فان الافراد الجديدة من متصرفية الكرك كلما ذهبت الى الخارج في بعض مهام تغتنم الفرص وتزور نواحي ذلك الجسر « لتبلص » من تصادفهُ من العربان . وقد شكا ملتزم الجسر امره لحكومة القدس فخابرت هذه ولاية الشام ولكن بدون جدوى . وحوادث الاعتدا كثيرة حتى ان الملتزم المذكور طلب على ما بلغنا فسخ التزامه لان الناس صارت تتجنب غشيان الجسر المذكور مما يوقعهُ في خسارة .

في دائرة البوليس

يوجد في دائرة البوليس في القدس اربع وظائف منحلة وقد وردت اوامر الاستانة بان لا يعينوا فيها احداً لانهم سيرسلون من هناك ٢٠ نفراً من البوليس ٤ منهم لما هو منحل من الوظائف و١٦ سيخصص لهم الاستانة تعينات جديدة

يافا محلية

ضيف كريم

نهار الاثنين من هذا الاسبوع زار الثغر في عودته من المدينة المنورة فدمشق فبيروت احد كبار اغنياء الهند واصحاب البواخر فيها السيد سليمان هاشم سوداقر من اهالي بومباي يصحبهُ حضرة الفاضل الحاج داود عبدالله عرب التاجر المجاور في المدينة المنورة وحاشية كبيرة فكان اول عمل قام بهِ زيارته لدار الحكومة حيث استقبله سعادة القائمقام بالاكرام اللائق بهِ .

وقد اسعدنا الحظ بالتعرف بحضرتهِ اذ ذاك فرأينا منهُ ادباً جماً وغيرة كبيرة واهتماماً بصالح الدولة العثمانية ولا سيما فيما يتعلق بدور العلم والملاجئ الخيرية وابدى لسعادة القائمقام رغبته في زيارة المدارس فأقلتهُ مع بعض حاشيته عربتان فزار المدرسة الملية الارثوذكسية ولما كانت الدروس معطلة فيها ذلك النهار بداعي العيد تكرم حضرته بخمس ليرات فرنساويه مساعدة لها . ثم زار المكتب الرشدي ودخل غرف التدريس غرفة غرفة فسرَّ كثيراً من نجابة الطلبة واجتهاد المعلمين وتبرع بخمس ليرات فرنساوية لمشترى كتب لتلامذته الفقراء ثم زار بعد ذلك مدرسة مس ارنط الانكليزية للبنات وبعد ان تفقد صفوفها ورأى نجاحها تبرع لحضرة الرئيسة بعشر ليرات فرنساوية مساعدة المدرسة . وبعد ان انتهى من زياراته هذه تجول قليلاً في انحاء البلدة وود كثيراً لو كان فيها ملجأ للايتام لمساعدته

وقد علمنا ان حضرته كان يقوم بنفس هذا العمل في كل مدينة دخلها فقد تبرع في المدينة المنوره بمبلغ ١٠٠ ليرا عثمانية اعانةً للدولة عدا عما تبرع بهِ في بومباي . ودفع ٢٥ ليرا للهلال الاحمر و . ليرات في عين زبيده واتفق مع السكة الحجازية على تسفير ٥٠ حاجاً من فقراء الهنود من المدينة الى دمشق بنصف الاجرة فدفع ليرتين عن كل واحد وسافر معهم الى الشام وفي دمشق زار ايضاً مدرستين من مدارسها الاهليه وتبرع لكل واحدة بخمس ليرات وتبرع في بيروت بعشرين ليرا لمدرسة دار العلوم

وقرب الظهر عاد حضرته ومن معهُ الى الباخرة ووجهته مصر بعد ان ترك في يافا احسن ذكرى له اكثر الله من امثاله بين اغنياء هذه البلاد .

قومبسير بوليس يافا

استدعى مدير بوليس اللواء قوميسير بوليس يافا يوسف ضيا افندي تلغرافياً ليحمله في معيته لما تأكده فيه من النشاط والحزم . ونحن نقول ان حضرة مدير البوليس قد عكس الآيه لانهُ اذا كان الامر كذلك فيافا وهي مكمن الاشقياء في حاجة اكثر من القدس للأمورين الذين هم على صفته واملنا بالمتصرفية ان ترجع القوميسير المذكور الى بلدتنا لانهُ اختبرها عدة سنوات

في سبيل الاصلاح ايضاً

(ثلاث برقيات)

ذكرنا قبلاً ان سعادة حافظ بك السعيد مبعوثنا الاسبق ارسل تلغرافاً بتوقيعه للصدارة العظمى ونظارة الداخلية الجليلة بطلب الاصلاح بموجب لائحة بيروت ونشرنا صورة ذلك التلغراف في العدد الماضي .

وقد علمنا بعد ذلك ان المجلس البلدي وغرفة التجارة وبعض الروحانيين واعضاء مجلس الاداره ارسلوا برقية تناقض البرقية الاولى ليس لرفض الاصلاح — لان الجميع متفقون على وجوبه — ولكن احتجاجاً على ما جاء في البرقية الاولى لكون الوقت الحاضر اولاً لا يسمح للدولة بين مشاكلها الكثيرة ان تهتم بالاصلاح الاهتمام اللازم وثانياً لان لائحة بيروت بحذافيرها لا توافق احتياجات هذا اللواء .

وثالثاً لانها موقعة من سعادة حافظ بك فقط ولا صفة عمومية لها .

غير ان هذه البرقية التي ارسلها المجلس البلدي بتوقيعه وتوقيع من ذكرنا اسماءهم اعلاه كانت سبباً في ارسال برقية اخرى تناقضها بعث لنا سعادة مبعوثنا الاسبق بصورتها وهي هذه :

نؤيد تلغراف مبعوثنا السابق حافظ بك السعيد لاعتلاء وطننا العزيز تحت ظل الراية العثمانية نسترحم بالحاح تطبيق لائحة لجنة بيروت الاصلاحية في لوائنا وعدم الالتفات لما اعرضه لفخامتكم بعض المتملقين الذين يريدون بقاء الحالة السيئه الحاضرة محافظة على وظائفهم

محمود ابو المدى ، سليم شيخ علي ، يعقوب ابو المدى ، عثمان زكي الخالدي ، عبد البديع شرقاوي ، نسيم ملول ، سعيد النابلسي ، سعيد ابو خضرا ، اسماعيل عزت ، الفريد روك ، امين شحيبر ، سليمان العزوني ، علي شعراوي ، احمد ابو الجبين ، محمد ابوقاعود ، شكري حسيلي ، بومي شهاب الدين ، محمد امين الفقعه ، اسكندر حلبي ، عيسى حلبي ، داود بطون .

ونحن وان كنا في طليعة مريدي الاصلاح والداعين اليه يسوءنا ان تدخل الشخصيات في العموميات لان طلب الاصلاح في الوقت الحاضر او تركه الى ما بعد عقد الصلح هو من قبيل الاجتهاد ورأينا في ذلك معروف .

ترجمة التلغراف

الوارد من مقام المتصرفية الجليلة بناء على اشعار قومندان الفرقة المؤرخ في ٢٤ مارت سنة ٣٢٩ نومرو ٤٦ :

ان عموم افراد طوابير الرديف المنسوبة لفرقة القدس الشريف من تولد سنة ثلاثماية وتسعة من البقايا المسلمة وغير المسلمة ومن كان من التولدات المذكوره وظهر له معين مجدداً يقتضي ان يسلم نفسه ويلتحق لمحله المرتب واذا تأخر من هذا التاريخ لمدة خمسة عشر يوماً يصير استخدامه زجراً

قائمقام بئر السبع

(طليعة قوم سوف يأتون بعده)

فُصل قائمقام بئر السبع محمود نديم بك وتعين مكانه عرفان بك احد قائمقامي الروملي .

قدوم

قدم الثغر نهار السبت الماضي على الباخرة الافرنسية عائداً من باريس صديقنا الاديب الفاضل الدكتور فريد افندي كساب حيث وقف هناك على احدث الاختراعات والاكتشافات الفنية التي تتعلق بطب الاسنان وسيغادرنا قريباً الى بيروت محل اقامته رافقتهُ السلامة والتوفيق .

الفات نظر

يشكو سكان زقاق البطمه من تراكم الاوساخ في شارعهم فنلفت انظار المجلس البلدي الى ذلك

تلامذة الجناز

سافر قسم من تلامذة الجناز مع اساتذتهم الى القدس وخليل الرحمن وسافر منهم قسم اخر الى غزه والسبع وسيتقابل القسمان في بئر السبع وهي نزهة مدرسية يقوم بها الجناز كل سنة لدرس جغرافية البلاد عملياً .

شؤون ارثوذكسية

المجلس المختلط

(اذا بليتم فاستتروا)

قضي الامر والزمت مقاطعة الاعضاء العلمانيين رئاسة المجلس ان تعطي فيصلاً في مسألة نشر وقائع المجلس رسمياً تحت توقيع كاتبه .

ذكرنا ان المجلس انقسم الى رأيين في هذه المسألة وكان الاعضاء العلمانيون في جهة

اخر ساعة

الحميدية في غزه — جاءنا من مراسلنا اليوم في غزه انهُ تبين ان عدد غرقى الحميديه اربعة وليس ثلاثة وانها سافرت من هناك مساء الاحد تاركة ٢٣ بحاراً واثنين من ضباطها لعدم تمكنها من اخذهم بسبب هياج البحر وقد ذكرت الشركة العثمانية اليوم انها بعد ان اخذت ما يلزمها من بورسعيد سافرت لوجهة غيرمعلومة

سقوط اشقودره — في الاخبار الاخيرة الواردة لنا من مصر انه اشقودره سقطت في ايدي الجبليين صباح الاحد

نادي الاصلاح — وقد علمنا ان الحكومة امس في بيروت ارسلت قوة الى نادي الاصلاح فاقفلتهُ واستولت على دفاتره وليس في بريد بيروت ما يشير الى هذه الروايه

قاتل ملك اليونان — قالت الشركة العثمانية اليوم انهُ تحقق بان قاتل ملك اليونان بلغاري الجنس واسمه الكسيس كينازوف بابا ظناس

اعلان اول من دائرة اجرا يافا

اسامي مديونين وكفلا	سند نومروسي	حصه سي	دونمات	موقعي	جنس	قريه سي
محمد بن حسن خرما الخيال	٨٢٥	كاملا	٨	لدخارجي	باغ	لدقصبه سي
علي بن محمود دوحل	٨٦٣	«	٤	كرم دحبور	باغ	«
حاج يوسف بن رشيد سعودي	٨٦٤	نصفي	٢٧	كرم السماره	«	«
احمد عبد الحافظ الخطيب	٨٧٠	نصفي	٢٢	جورة الست	«	«
محمد عبد الحميد الترتير وسلمه بنت محمد	٨٧٢	٩—٦	١٥	ذهبيات	«	«
علي بن داود ابو رداحه	٩٠١	كاملاً	٦	زقوت	«	«
عبد الرحمن ومحمد اولاد عبد الحميد سعد الدين ناصر	٩٤٠	«	٦١	مارس ابو غرد	تولا	«
نظر بنت جبران اشبيطه	٩٤١	«	١٧	رمله طريقي مقسم شرقي	باغ	«
الحاج صالح وعمر وعبد الرحمن وعثمان اولاد محمد الصلاح	٦٠٧	«	٨١	الجزيره	تولا	«
يعقوب بن اسحق فانوس	٧٠٠	«	٠٠	مسيحيه محله سنده	خانه	رمله قصبه سي
احمد شكري افندي الناجي عن كفالة ابرهيم القاعود	٨٢١	نصفي	٢٣٧	خلده قريه سي	تولا	«
احمد يوسف حبوب	٨٦٨	نصفي	٢٠	المصطبه	باغ	«
شيخ موسى بك الغصين واحمد جمعه المغربي الجزايري	٨٩٩	نصفي	١٥٠	برنجي مقسم	»	«

ان الاشخاص المحرره اسماءهم اعلاه مديونين بالاصاله والكفالة لصندوق البانق الزراعي بيانه من جهة الاقراض المصدق ولعدم دفعهم القسوط المستحقة جري اخبارهم اولاً ولم يدفعوا وبحسب انقضاء المدة النظامية اقتضى تنظيم هذا الاعلان لكن غب مرور خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره بالجريدة توضع اموالهم المرهونة في البانق المذكور الموضحة اعلاه للمزاوده فكل من له رغبة بالمشترى فعليه ان يراجع دائرة اجرا محكمة بداية يافا والدلال باشي الحاج علي اغا العجمي بظرف المده القانونيه لذلك تحرر في ٢٩ ربيع ثاني سنة ٣٣١

والاكليريكيون في جهة اخرى . واخيراً اعتبر الرئيس ان المجلس قرر بالاكثريه عدم نشر وقائعه استناداً منه على قرار الحكومة الذي يجعل الاكثرية اذا تساوت الاصوات في الجهة التي فيها الرئيس وهكذا قضي الامر وصدق المثل القائل : اذا بليتم فاستتروا .

على ان ذلك لا يمنعنا عن نشر ما يهم الشعب في الارشيات ناقلين ما يتعلق بالتذكرة مما يكون الحقيقة بعينها بلا محاباة ولا تحامل .

***

بيت لحم — لمراسلنا

(محاميا محمد عثمان)

يوجد في بلدتنا رجل دين بار يدعى يوسف عطاالله كان دخل في الرهبنة ونال درجة الشموسية بواسطة نيافة مطران بيروت وللماكان وحيداً لوالديه جلباه الى بيت لحم فلما حضر سر به الشعب واجتمع افراد حمولته وطلبوا رسمه كاهناً فتداخل وكيل المطران وهو رجل مسلم يدعى ابرهيم عثمان وطلب ٤٠ ليره مصمرية له او يمنع البطريرك من شرطنته فرفض الشماس ذلك وقال انا لا اريد كهنوتاً يشترى بالسمونيا . وهكذا لم ينل الشماس مبتغاه وعزم على الذهاب الى بيروت ليرسم كاهناً ويتوجه منها الى المواطنين الذين في التشيلي . وقد ساء هذا الامر عائلة الرجل واقرباءه وقالوا ما لنا وللدين يحكم ويرسم فيه ابرهيم عثمان وكيل المطران . وهكذا تركوا جميعاً المذهب الارثوذكسي والتجأوا الى كنيسة الروم الكاثوليك

وعلى ذكر الروم الكاثوليك اقول ان هذه الطائفة لم تظهر في بيت لحم الا منذ سنوات وقوامها بعض افراد من عائلة رجل يدعى بشاره حلوف اختصه غبطة البطريرك بصداقته وبسبب خلاف جرى بينه وبين اقربائه حبسهم غبطته ٦ اشهر فخرجوا من الحبس والتجأوا الى اخواننا الروم الكاثوليك فارسل غبطة بطريركهم من اشترى لهم قطعة ارض وبنى لهم فيها كنيسة والان قد انضم لهم كثيرون بفضل وكيل المطران ابرهيم عثمان

اوقاف بيت لحم

لم تبق — والحمد لله قطعة ارض او منزل او مخازن لوقف دير الروم عندنا فقد باع الدير جميع ذلك واخر ما نوي بيعه في هذا الاسبوع الارض الواقعة مقابل قصر المطران المدعوة ارض القبه . ونفس هذا الامر يجري يومياً في القدس بفضل مساهلة مأموري الطابو وقد بلغنا ان الدير سيتم بهذا الاسبوع هناك بيع قطعة ارض تساوي ٤٠ الف ليرا الى الاميركان بواسطة سمسار الرهبان اسرائيل اليهودي ويسمى احد المطارين واحد الارشمندريتية من اعضاء السنودس الاالذين جعل لها اسرائيل المذكور ربحاً نصف تركت مسمرة عن كل متر ونحن نضن بذكر اسميهما غيرة على شرف الكهنوت

اعلان

للدكتور ن . برون

رغبتي الدائمة بان اجد لحضرات زبائني الكرام انجع العلاجات واحسن الطرائق لمداواة الاسنان وحفظها والذين اضاعوا اسنانهم الاستعاضة عنها بالاصطناعية التي تضارع الطبيعية عملاً ورونقاً حملتني لان استحضر موخراً من اميركا جميع الاوائل والادوية المستحدثة لهذه الغاية مع كمية وافرة من اجمل واقوى الاسنان الاميركية وهي من النوع الجديد المصطنع بحسب تعليمات الاستاذ الشهير الدكتور بونفيل والتي تنطبق تماماً على علم التشريح مع كافة ما يلزم لتحكيم تركيبها ويختص بصنع الاسنان الذهبية المستحدثة على اختلاف انواعها وقد صار بمكني بفضل هذه الاستحضارات الجديدة خدمة زبائني ليس فقط بما اشتهرت به حتى الان بل بكلما اوجدته طبابة الاسنان من الوسائل مما يؤول لسعادة الانسان وراحته بموجب الطرق الاميركية الجديدة التي تشهد بافضليتها سائر مشاهير اطباء اوروبا والتجربة اعظم برهان .

عيسى حلبي

صيدلية ومستودع ادوية

— تأسست سنة ١٨٩٨ —

(تبيع بالجملة وبالمفرق باسعار متهاوده)

فيشي وجانوس وخلافها	مصل للخانوق
حفاضات من كافة الانواع	واقلام للجدري دائماً جديدة
روائح عطرية وصابون من كل الاجناس	مياه معدنيه :

احسن رضاعات وحلمات قوية جديدة وارد بلاد الانكليز موجودة دائماً عندنا مستودع زجاج فارغ وفلين للصيدليات

— * ملاحظة * —

لا تنس ان هذا الفصل يُشرب فيه زيت السمك فعندنا منه احسن جنس نروجي جديد مكفول بلا رائحة ولا طعم

حليب نستله

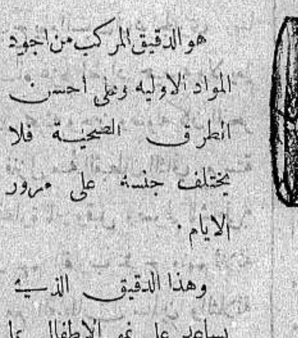


هو حليب البقر الصافي الناتج عن اخصب مراعي سويسرا مضافاً اليه كمية من السكر العال

مما يدل على تفوق هذا الحليب على غيره ، طعمه اللذيذ واستعماله العمومي ومقطوعيته الكبيرة منذ نصف قرن

يوجد هذا الحليب في كل مخازن البقالة الكبيرة في اقطار العالم .

دقيق نستله مع الحليب



هو الدقيق المركب من اجود المواد الاوليه وعلى احسن الطرق الصحية فلا يختلف جنسه على مرور الايام .

وهذا الدقيق الذي يساعد على نمو الاطفال بما فيه من اللذة وحسن الغذاء ويكسبهم عافية تامة ويجعلهم ان يناموا نوماً هادئاً منعشاً ، يكفيه شهرة ان تكون جمعيات الطب في العالم اجمع قد اوصت باستعماله

يوجد هذا الدقيق دائماً جميع الصيدليات والمستودعات الكبيرة ومخازن البقالة الخ .

شكولاته نستله



هي شكولاته حليب نستله التي تفضل على كل شكولاته في تركيا وفي غيرها من البلاد .

طعم هذه الشكولاته لذيذ يحبها الاولاد الصغار والعائلاتهم . وهي عدا عن ذلك مغذية نافعة ويكفي للشهادة بحسن جنسها انها من صنع اصحاب « دقيق نستله مع الحليب »

وقد اعد اصحاب فابريقة « شكولاته نستله » جوائز للمشترين منها بصفة هدايا للمسابقة واول هذه الجوائز جائزة بمائة فرنك اما المسابقات فمضمون حلها واما تفاصيل كيفية الحصول على هذه الجوائز فيجدها المشتري في كل باكيت شكولاته وقد توزع قسم كبير من هذه الجوائز في سوريا ومصر وجميع البلاد العثمانية